

بليكن: لا يوجد مؤشر على أن إسرائيل خفضت كثافة هجوماها على غزة

الثلاثاء 2 يوليو 2024 09:14 م

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يوم الاثنين إنه لا يوجد ما يشير إلى أن إسرائيل خفضت شدة هجومها على قطاع غزة، على الرغم من التصريحات الإسرائيلية بأنها تتحول إلى مرحلة أقل شدة.

سمعتنا الإسرائيليين يتحدثون عن تراجع كبير في عملياتهم في غزة وقال بليكن في حدث استضافه معهد بروكينجز في واشنطن العاصمة: "يبقى أن نرى".

على مدار أسابيع، أشار المسؤولون الإسرائيليون إلى أنهم يخفون هجومهم على قطاع غزة، حتى مع استمرار جيشها في قصف القطاع، مما أدى إلى مقتل عدد هائل من المدنيين وفي يوم السبت، قُتل ما لا يقل عن 40 فلسطينياً وأصيب 224 آخرين خلال 24 ساعة فقط.

وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفع عدد القتلى في غزة إلى 37843 شخصاً على الأقل، بالإضافة إلى 86858 جريحاً وفي الشهر الماضي، قال رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي إن إسرائيل مستعدة لتحقيق أهدافها العسكرية في مدينة رفح الحدودية بجنوب غزة، وتستعد لخفض حدة القتال.

وقال هاليفي: "من الواضح أننا نقرب من النقطة التي يمكننا أن نقول فيها إننا قمنا بتفكيك لواء رفح".

ومن المرجح أن تتم مراقبة تقييم بليكن بأنه لم يكن هناك أي تراجع في الهجوم الإسرائيلي بعناية من إيران وحليفها حزب الله، الذي يخوض صراعاً متصاعداً عبر الحدود مع إسرائيل.

أفاد موقع ميدل إيست آي في 19 يونيو أن المبعوث الأمريكي عاموس هوشستين أبلغ حزب الله عبر وسطاء أن إسرائيل تتوقع ما يقرب من خمسة أسابيع أخرى من القتال العنيف في غزة، وبعد ذلك ستوقف هجومها الرئيسي عبر القطاع.

وقالت الولايات المتحدة إن "التهدة" في القتال في غزة ستوفر فرصة لحزب الله وإسرائيل للتوصل إلى هدنة خاصة بهما، بغض النظر عما إذا كانت حماس وإسرائيل توافقان على وقف إطلاق النار أم لا، وهي فرضية رفضتها الجماعة اللبنانية.

وأضاف بليكن: "إسرائيل لا تريد الحرب، رغم أنها قد تكون مستعدة للدخول فيها إذا لزم الأمر من وجهة نظرها لحماية مصالحها، لكنها لا تريد ذلك".

وتابع: "لذا، فمن ناحية، لا أحد يريد الحرب فعلياً ومن ناحية أخرى، لديك قوى - زخم قد يقود في هذا الاتجاه".

كشف موقع "ميدل إيست آي" يوم الجمعة أن مسؤولي الدفاع والمخابرات الأمريكيين يشعرون بالقلق من أن الغزو الإسرائيلي للبنان قد يزيد من إشعال حلفاء إيران في المنطقة ويعزز تعاون طهران العسكري مع روسيا.

وأشار بليكن أيضاً إلى أن الولايات المتحدة أحرزت تقدماً في المناقشات مع الدول الإقليمية حول خطة ما بعد الحرب في غزة وقال إن الولايات المتحدة وصلت إلى مرحلة تبادل "الأفكار الملموسة والمقترحات الملموسة" مع الحلفاء الإقليميين لغزة ما بعد الحرب، بحيث لا يتم تجاوزها في حالة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

وواصلت القيادة السياسية الإسرائيلية استبعاد خطة اليوم التالي للقطاع، ورفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عودة السلطة الفلسطينية أو المحادثات حول حل الدولتين.

ولكن مع تعثر خطط اليوم التالي، أعادت حماس تشكيل نفسها في مناطق غزة حيث اعتقدت إسرائيل في السابق أنها قضت على الجماعة.

وأكد الجيش الإسرائيلي، الخميس، أنه أطلق عملية جديدة في حي الشجاعية بغزة وأفاد الفلسطينيون هناك عن قصف عنيف وتقدم للدبابات ونزوح جماعي.

ويبدو أن اقتراح وقف إطلاق النار الذي كشف عنه بايدن في مايو قد توقف، حيث يقدم كل طرف من طرفي الصراع وجهة نظر مختلفة حول ما يعنيه الاقتراح.

<https://www.middleeasteye.net/news/no-sign-israel-has-lowered-intensity-gaza-offensive-blinken-says>